قليلا) وايم ا إن فررتم من سيف ا العاجلة لا تسلمون من سيف الآخرة استعينوا بالصدق والصبر فإنه بعد الصبر ينزل النصر .

236 - خطبة للإمام علي .

ومر الإمام علي كرم ا وجهه على جماعة من أهل الشأم فيها الوليد بن عقبة وهم يشتمونه فخبر بذلك فوقف فيمن يليهم من أصحابه فقال .

انهدوا إليهم عليكم السكينة والوقار وقار الإسلام وسيمى الصالحين فوا لأقرب قوم من الجهل فائدهم ومؤذنهم معاوية وابن النابغة وأبو الأعور السلمى وابن أبي معيط شارب الخمر المجلود حدا في الإسلام وهم أولى من يقومون فينقصونني ويجدبونني وقبل اليوم ما قاتلوني وأنا إذ ذاك أدعوهم إلى الإسلام وهم يدعونني إلى عبادة الأصنام الحمد قديما عاداني الفاسقون فعبدهم ا ألم يفنخوا إن هذا لهو الخطب الجليل إن فساقا كانوا غير مرضيين وعلى الإسلام وأهله متخوفين خدعوا شطر هذه الأمة وأشربوا قلوبهم حب الفتنة واستمالوا أهواءهم بالإفك والبهتان قد نصبوا لنا الحرب في إطفاء نور ا D اللهم فافضض خدمتهم